جامعة قاريونس
ادارة الشئون الثقافية
مكتبة الدوريات

مكتبة البنين
قسم الدوريات

غير مصرح بإخراجها من المكتبة

حولية كلية التربية

السنة الثالثة العدد الثالث ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤م

علاقة الدوجماطية بمستوى التعليم والتحصيل الدراسى لدى المراهقين القطريين

الدكتور
محمد احمد سلامة *

مقدمة :

ان الملاحظات الشخصية عن الأفراد مرتفعى الذكاء الذين يبدون عدم تفتح فى أساليب تفكيرهم ، قد دفعت روكيش Rokeach منذ عام ١٩٥٤ الى دراسة الدوجماطية وطبيعة النظم العقلية . وتعتمد دراسات الدوجماطية جميعا على نظرية روكيش .

وقد بنيت هذه النظرية على أساس كتابات (Fromm) عن طبيعة السلطة ، ماسلو Maslow عن الشخصية التسلطية ، الدراسات على الحكم السلفى أو الحملى (Levinson and Sanford) ، الحاجات المعرفية للانسان ونزعات النمو وتحقيق الذات (Fromm, Maslow, Rogers)

وبينما نظر أدورنو (Adorno) الى التسلطية من منطلق التعصب العرقى (الجنسى) ، وبالذات من جناح اليمين السياسى ، ووضع من أجل ذلك مقياس (Fcale) لقياس النزعات الفاشية (Fascism) ، يرى روكيش (١٩٦٠) أن التسلطية توجد فى كل الأيديولوجيات ولا تقتصر على الفاشية أو التعصب الجنسى ، وأن نفس نمط التفكير وأسلوب الاستجابة يمكن أن يوجد لدى أناس من كل القناعات السياسية بل أن روكيش يرى أن التسلطية لاتنحصر فى المجال السياسى ، ولكنها توجد فى كل المجالات بما فى ذلك العلوم والآداب ، وأن أوجه التماثل الأساسية بينهم هى فى عقل غير متفتح (اسلوب منغلق للتفكير) ، نظرة تسلطية نحو أصحاب المعتقدات المضادة وعدم تحملهم ، وتسامح مع أصحاب العقائد المشابهة . وقد أطلق روكيش على هذه الزملة من السلوكيات : الدوجماطية « Dogmatism »

---

* أستاذ مساعد بقسم علم النفس بكلية التربية جامعة طنطا

وتعتبر نظرية روكيش عن مدى التفتح العقلى محاولة لفهم طبيعة الاعتقاد الدوجماطى ، بصرف النظر عن محتوى هذا الاعتقاد . ويتلخص اطار روكيش فى أن لدى كل فرد نظاما شاملا للاعتقاد (الثقة) وعدم الاعتقاد الانكار أو الرفض - belief disbelief system ، وان هذا النظام لا يتضمن فقط الاعتقاد أو عدم الاعتقاد الذى يمكن أن يعبر عنه لفظيا ، ولكنه يشمل أيضا كل مايتضمن فى سلوكه ، وان كان بحث روكيش يركز أساسا على المعتقدات التعبيرية .

والعقل غير المتفتح يكون نظام التفكير فيه جامدا ، ثابتا ، مقاوما للتغيير ، لايتحمل الغموض أو اللبس ، والفرد فيه ليست لديه النية لتغيير وجهات نظره ، مع أنه يعرف ماهو حقيقى وماهو زائف ، ما هو صواب وما هو خطأ . ويعمد أصحاب هذا النظام المعرفى المنغلق الى تفسير الخبرة كما لو كانت تتطابق دائما مع ما يعتقدون فيه .

أما العقل أو الذهن المتفتح فهو - على العكس - نظام نام متطور . ولايقتصر الأمر على آن هناك نزعة عفوية ومستمرة للعناصر المتضمنة فيه لكى تدخل فى علاقات جديدة مع بعضها وبالتالى تتغير ، بل ان النظام ككل حساس فى الاستجابة للواقع المتغير .

الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات والبحوث موضوع الدوجماطية من عدة زوايا . ويرى أوزابل ورفاقه (Ausubel et al,1968) أن الدوجماطية تعوق حل المشكلة والتفكير المنتج . واستنتج تورسيفيا ولافلن (Torcivia and Laughlin) سنة ١٩٦٨ من مقارنتهما الوظيفية بين التفتح وعدم التفتح العقلى أن التلاميذ أصحاب العقل أو الذهن غير المتفتح يكونون أقل قدرة على تنظيم الأفكار الجديدة والتوفيق بينها وبين الأفكار الموجودة لديهم فعلا - وذلك فى مواقف حل المشكلات . كما كشفت تجربتان أجراهما فيذر (Feather) عامى ١٩٦٤ ، ١٩٦٧ أن التوحد القوى بالمعتقدات يمكن أن يشوه قدرة الفرد على التفكير المنطقى .

ووجد كوهن وهاريس Cahen and Harris سنة ١٩٧٢ ان الدوجماطية ترتبط بوضوح بالقلق العصابى ، وبالمحافظة ، وبالمسايرة (الارتباط فى هذه الحالات الثلاث دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٠١) . وبينما لايحس ذوو المستوى المنخفض أو المتوسط من الدوجماطية أن الناس عموما يشاركونهم فى آرائهم ، فان مرتفعى الدوجماطية يفترضون درجة عالية من التطابق بين وجهات نظرهم الشخصية ووجهات نظر المجتمع . (Gray, 1970)

وأجريت بعض الدراسات بغرض الكشف عن العلاقة بين الدوجماطية ومستوى التعليم، وأظهرت نتائج دراسة بانيس (Pannes,1963) على تلاميذ المدارس من الصف السابع والثامن الابتدائى وحتى نهاية المرحلة الثانوية أنه مع ارتفاع مستوى التعليم تصبح عقول التلاميذ أكثر تفتحا. وسجل أندرسون (Anderson,1962) انخفاضا ملحوظا فى مستوى الدوجماطية بين الصف الثامن والصف الثانى عشر. ووجد فرامكين وليهمان (Frumkin, 1961, Lehmann, 1963) فى دراستيهما على الطلاب الجامعيين أن عقولهم تصبح أكثر تفتحا بوضوح، وأكثر تقبلا للأفكار الجديدة مع انتقالهم الى الصفوف الأعلى ووجد ماركوس (Marcus, 1964) انخفاضا ملحوظا فى مستوى الدوجماطية عند المقارنة بين عينة من طلاب الجامعة المبتدئين وطلاب الصف الرابع بكلية الطب، ويرجع ماركوس هذا الفرق الى عامل النضج الطبيعى والى عامل الانتقاء الذى يخضع له طلاب الطب. وعلى العكس من هذه النتائج، وجد هنرى (Henry, 1970) تزايدا فى مستوى الدوجماطية خلال فصلين دراسيين لدى عينة من الملتحقين حديثا بالجامعة. ويمكن أن يعزى ذلك الى ضيق الفترة الزمنية المقارنة من جانب (أقل من عشرة شهور)، والى صغر حجم العينة (١١ طالبا فقط).

أما عن العلاقة بين الدوجماطية ومستوى التحصيل الدراسى، فقد بنيت دراسة أجراها لينتون (Linton) سنة ١٩٦٨ أن هناك علاقة عكسية بين الدوجماطية ومستوى التحصيل الأكاديمى، ووجد لاد (Ladd) سنة ١٩٦٧ أن هناك علاقة عكسية أيضا بين الدوجماطية والاستجابات الأولية على واجبات تعلم المفاهيم (Ausubel et al,1978) ولم تكشف دراستان أجراهما كريستنسين وكوستين (Christensen,1963, Costin 1965) عن ارتباط ذى دلالة احصائية بين الدوجماطية ومستوى أداء التلاميذ على اختبارات عن معارف تقليدية تلقوها فى مناهج مدخل علم النفس.

وفى تجربة تعليمية أجراها ايرليش (Ehrlich,1961) على طلاب جامعيين انتظموا فى دراسة منهج مقدمة فى علم الاجتماع، وجد أن الدوجماطية ترتبط سلبيا بدرجة التعلم فى الفصل الدراسى، وأن هذه العلاقة مستقلة عن القدرة الأكاديمية. ومن دراسة أخرى لكوستين (Costin,1968) وجد أن الدوجماطية ترتبط ارتباطا موجبا بتذكر مفاهيم خاصة خاطئة عن السلوك الانسانى، وأن التلاميذ الدوجماطيين يبدون مقاومة أشد لتغيير المعتقدات القديمة عن اكتساب المعتقدات الجديدة. وكشفت دراسة معملية أجراها دركيمان (Druckman, 1967) لمقارنة أداء التلاميذ مرتفعى ومنخفضى الدوجماطية

المشاركين فى تجربة من تجارب لعب الأدوار، أن التلاميذ ذوى مستوى الدوجماطية المرتفع قد نجحوا فى حل مواقف أقل، وكانوا اكثر مقاومة للأخذ بالحلول الوسطية، واعتبر وها بمثابة هزيمة. وبنيت دراسة أجراها كليك وهويتون (Kleck & Wheaton) سنة ١٩٦٧ أن الدوجماطية ترتبط عكسيا باستدعاء أو تذكر المعلومات التى تتناقض مع آرائنا بصفة عامة.

أهمية الدراسة:

يذكر جون ديوى أن احدى نتائج التربية المرغوبة تتضمن (تفتح العقل) Openness of mind الذى « يعنى تقبل العقل لأى ولكل رأى أو درس يمكن أن يلقى ضوءا على الموقف الذى يحتاج الى توضيح والذى يمكن أن يساعد على توقع النتائج التى تنشأ عن السلوك بهذه الطريقة أو تلك » Dewey, 1916, p.206 .

ولأن الدوجماطية بطبيعتها ضد النمو والتطور، حيث أن صاحب مستوى الدوجماطية المرتفع يكون أقل اعتمادا على المنطق، أقل قدرة على تعلم الحقائق والقيم الجديدة وتغيير المعتقدات القديمة، فان دراسة الدوجماطية لدى التلاميذ العرب تصبح من الأهمية بمكان، فى مرحلة نتطلع فيها الى تنمية حقيقية شاملة، محركها الانسان العربى فى المقام الأول وهذه الدراسة ينبغى أن تعمل على تحديد مستوى الدوجماطية لدى التلاميذ، والعوامل المؤثرة فيه، وعلاقة ذلك بمستوى التعليم والتعلم وهذا ما نحاوله بهذه الدراسة الاستطلاعية التى تجرى على تلاميذ المدارس القطرية فى المرحلتين الاعدادية والثانوية.

مشكلة الدراسة:

نظرا إلى ان هذه الدراسة تعتبر بمثابة دراسة استطلاعية حول موضوع الدوجماطية فى المجتمع القطرى، فقد رأى الباحث أنه لايمكن البدء بفروض مسبقة، وانما يمكن تحديد مشكلة البحث فى الأسئلة الآتية:

(١) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الدوجماطية لدى تلاميذ المرحلتين الاعدادية والثانوية؟

(٢) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى الدوجماطية بين تلاميذ وتلميذات المرحلتين الاعدادية والثانوية؟

(٣) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الدوجماطية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بحسب اختلاف شعبة التخصص الدراسى؟

(٤) هل توجد علاقة بين مستوى الدوجماطية ومستوى التحصيل الدراسى العام لدى تلاميذ المرحلتين الاعدادية والثانوية؟

مفهوم الدوجماطية :

يرى أوزابل وزملاؤه أن الدوجماطية « هى فى آن واحد مظهر لنظام معرفى وسمة وجدانية ـ اجتماعية لشخصية، وأنها ترتبط بتكوين المعتقدات والأحكام القيمية (المرجع السابق، ص ٤٥١).

ويعرف روكيش الدوجماطية بأنها « نظام معرفى منغلق نسبيا للاعتقاد (الثقة) أو عدم الاعتقاد فى الحقيقة أو الواقع، ينتظم حول قاعدة مركزية من المعتقدات حول سلطة مطلقة، توفر بدورها هيكلا من نماذج التعصب ضد أو التسامح المعتدل نحو الآخرين (Rokeach, 1954, 203)

وقد عرض روكيش (1960) توصيفا للدوجماطية كسمة شخصية عامة، تتضمن الصفات الآتية :

(١) عدم الرغبة فى اختبار البرهان الجديد بعد أن يتكون الرأى فعلا.

(٢) مقاومة تعطيل الحكم حتى يكون البرهان الكافى متاحا.

(٣) الميل السريع لرفض أى دليل أو مناقشات تتعارض مع معتقدات الشخص.

(٤) الميل الى النظر الى المجالات الجدلية على أنها أبيض وأسود فقط.

(٥) الميل الى تكوين معتقدات قوية، ومقاومة التغيير بحدة، استنادا الى برهان غير كاف.

(٦) الميل الى اهمال الأشخاص الآخرين بسبب معتقداتهم المخالفة.

(٧) الميل الى افراز معتقدات متناقضة فى أسسها المنطقية.

(٨) عدم احتمال الغموض (الحاجة الى السرعة والابتسار واقفال المناقشات فى الوصول الى استنتاجات عن المجالات أو الموضوعات المعقدة).

ويـرى روكيش أن الـدوجمـاطيـة لابـد أن توجـد بأى قدر فى المتغيرات الاجتماعية الهامة كالتدين أو التحصيل أو الفلسفة أو العلوم أو الآداب .

ويقـع أسلوب اعتقـاد الشخص على متصل بين متفتح ومنغلق ، واسلوب اعتقاد الشخص لايكون متفتحا تماما أو منغلقا تماما ، مثل عدسة الكاميرا التى تتسع وتضيق فى حدود معينة (Rokeach & Restle,1960)

ورغم أن كلا من مفهـومى الـدوجمـاطيـة والتصلب أو الجمـود Rigidity يشير الى شكـل من أشكـال مقـاومـة التغيـير ، الا أن الـدوجمـاطية مفهوم أوسع ، اكثر عقلانية ، وتجريدا ، وشكل أكثر تعقيدا من أشكال التصلب . وبينما تستخدم الدوجماطية فى مواقف الـشخص من الشخص فقـط ، فان التصلب يتضمن علاقـة الشخص بالأشيـاء ، أو الحيوان بالاشياء (Rokeach,1950)

أداة الدراسة : (مقياس الدوجماطية)

استخدم فى هذه الدراسة صورة مقياس روكيش للدوجماطية التى طورها فيجارت سنـة ١٩٦٥ بعـد أن نقلهـا الباحث الى العربية . ويتكون المقياس من ٥٠ عبارة ، وتتبع الاستجابة اسلوب ليكرت .

ولحسـاب ثبـات المقيـاس ، أعيد تطبيقه مرتين ـ بفارق زمنى أربعة أسابيع ـ على مجمـوعـة تتكـون من ٥٠ تلميـذة من تلميـذات المـرحلة الثـانـويـة القسم الأدبى (عينة الـدراسـة) ، وقـد بلغ معـامـل الثبات للمقياس بهذه الطريقة (٨٣ر٠) . كما استخدمت معـادلـة بيرت (Burt) لحسـاب الثبـات الاحصـائى للأداة ، وبلغ معـامـل الثبات بهذه الطريقة (٧٤ر٠) .

وبحسـاب الصـدق الـذاتى للمقيـاس بلغ معامل الصدق المستخرج من معامل الثبـات الاحصـائى (٨٦ر٠) . ولـزيـادة التأكـد من صدق المقيـاس حسبت معـاملات الارتبـاط بين درجـات أفـراد عينـة طالبات القسم الأدبى بالمرحلة الثانوية (١٠٠ طالبة) على هذا المقيـاس ودرجـاتهن على بعض المتغيـرات الأخـرى التى كشفت الـدراسات السـابقـة عن علاقتهـا بالـدوجماطية . وقد بلغ معامل ارتباط المقياس بمقياس للمحافظة (من اعـداد البـاحث) (١٩٦ر٠) وهـو ارتباط دال عند مستوى (٠٥ر٠) من الثقة . وبلغ معـامـل ارتبـاط المقياس بمقياس العصابية (من قائمة أيزنك للشخصية اعداد جابر عبد الحميد جابر ومحمد فخر الاسلام) (٢٨٤ر٠) ، وهو معامل دال عند مستوى (٠١ر٠) من الثقة . كما بلغ معامل ارتباط المقياس بمقياس الاعراض العصابية (من اختبار كاليفورنيا

اعداد جابر عبد الحميد جابر ويوسف محمود الشيخ) (-١١ر٠)، ولما كان ارتفاع الدرجة على المقياس الأخير يدل على قلة المعاناة من الأعراض العصابية، لذا فان هذا الارتباط يعنى علاقة موجبة بين الدوجماطية والأعراض العصابية. وأيضا، فقد بلغ معامل ارتباط المقياس بمقياس لتقدير الذات (من اعداد الباحث) (١٠ر٠)، وهومعامل ارتباط صفرى. وتتفق هذه النتائج مع ماكشفت عنه الدراسات السابقة المشار اليها من قبل، وهو ما يحمل على الاعتقاد فى صدق الأداة المستخدمة فى هذه الدراسة.

العينه :

أجريت هذه الدراسة سنة ١٩٨٢ على عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلتين الاعدادية والثانوية بمدن الدوحة والخور ودخان (دولة قطر) ويبلغ مجموع أفراد العينة ٤٩٩ تلميذا وتلميذة، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة ومتوسطات أعمارهم:

جدول رقم (١)

النوعية	العدد	بيانات السن		الجنسية	
		المتوسط	الانحراف المعيارى	قطرى	غير قطرى
اعدادى بنين	١٠٠	١٤ر٩٤	١ر٢٤	٩١	٩
اعدادى بنات	١٠٠	١٤ر٧٥	١ر١٤	٩٠	١٠
ثانوى عام بنين أدبى (صف ثان)	٩٢	١٧ر٨	١ر١١	٧٤	١٨
ثانوى عام بنين علمى (صف ثان)	٤٤	١٧ر٢٥	١	٢٣	٢١
ثانوى عام بنات أدبى (صف ثان)	١٠٠	١٧ر٢٨	١ر٠٦	٨٠	٢٠
ثانوى عام بنات علمى (صف ثان)	٦٣	١٦ر٥٣	٠ر٦٥	٣٢	٣١

النتائج والتفسير

أولا : للاجابة عن السؤال الأول الخاص بالفروق بين تلاميذ المرحلتين الاعدادية والثانوية على متغير الدوجماطية، يوضح الجدول رقم (٢) نتائج هاتين المجموعتين:

جدول رقم (٢)

يبين الفروق بين متوسطات استجابات تلاميذ
المرحلتين الاعدادية والثانوية على مقياس الدوجماطية

نوع العينة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ن»	دلالة الفرق
بنين اعدادى بنين ثانوى	١٠٠ ١٣٦	١١٣٫٩١ ١٠٩٫٧	١١٫٠٢ ١٣٫٣٩	٢٫٥٩	٠٫٠١
بنات اعدادى بنات ثانوى	١٠٠ ١٦٣	١٠٤٫٧٢٨ ١١٠٫٤٩	١٦٫٨ ١٠٫٨٨	٣٫٣٨	٠٫٠١

ومن الجدول يتضح أن الفرق فى مستوى الدوجماطية لدى البنين فى كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية دال احصائيا عند مستوى (٠٫٠١)، وان هذا الفرق فى صالح تلاميذ المرحلة الاعدادية، أى أن مستوى الدوجماطية لديهم يزيد عنه لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وتتفق وجهة هذا الفرق مع نتائج البحوث السابقة التى تمت جميعا على ذكور، والتى تبين انخفاض مستوى الدوجماطية لدى تلاميذ التعليم الثانوى والجامعى مع الارتفاع فى مستوى التعليم. (Anderson, 1962, Frumkin, 1961, Lehman, 1963, Marcus, 1964, Pannes, 1963)

ومن المتوقع أن يكون ذلك مرتبطا بتأثير النضج الذى يحدث مع التقدم فى السن، حيث تشير بعض الدراسات (Plant et al, 1965) الى أن التلاميذ الأقل دوجماطية يتصفون بروح المغامرة والانبساط والنضج والتفكير الفعال والواضح، بينما يتصف التلاميذ الأعلى دوجماطية بعدم النضج النفسى والاندفاع. كما تشير دراسة أخرى لجوان وهالى (Juan & Haley,1970) الى أن التلاميذ مرتفعى الدوجماطية يقدرون قيم المسايرة والاعتراف، بينما يقدر التلاميذ منخفضى الدوجماطية قيمة الاستقلال. وهذه تغايرات تحدث فى الشخصية الانسانية خلال النمو عبر مرحلة المراهقة بصفة عامة.

من جهة أخرى، توضح النتائج أن الفرق فى مستوى الدوجماطية بين تلميذات

المرحلة الاعدادية وتلميذات المرحلة الثانوية دال احصائيا أيضا عند مستوى (١٠ر٠) من الثقة، وان جاء هذا الفرق فى صالح تلميذات المرحلة الثانوية، أى أن مستوى الدوجماطية لديهن يزيد عنه لدى تلميذات المرحلة الاعدادية. وقد جاء هذا الفرق عكس ما كان متوقعا. وهناك عدة تفسيرات يمكن أن يعزى هذا الفرق الى أحدها أو بعضها. اذ يعزو ليهمان Lehman التأثير الأكبر للانخفاض الذى قد يحدث فى مستوى الدوجماطية مع الارتفاع فى مستوى التعليم الى الخبرات المحيطة بالفرد مثل حلقات المناقشة العامة، تأثير الاصدقاء، العلاقات الشخصية، أكثر منه لخبرة الفصل الدراسى الأكاديمية الشكلية أو المعلمين وهذه أمور تسمح بها التقاليد العربية للفتى أكثر من الفتاة. كما توصل راى (Ray,1980) الى أن مقاييس التسلطية والدوجماطية هى فى الأساس مقاييس للمحافظة الاجتماعية، ويبين العديد من الدراسات أن المحافظة ترتبط ايجابيا بالدوجماطية، وأنها تزيد مع التقدم فى السن (Barker, 1963, Eysenck, 1955, Rikeach, 1960)

ومن المعروف أن المجتمعات العربية جميعا هى مجتمعات محافظة بدرجات متفاوتة، وتزداد صرامة تقاليدها مع تقدم الفتاة فى السن. ويرتبط بذلك ما أكدته دراسة جيليلاند وزملائه (Gilliland et al, 1979) من أن الأشخاص الدوجماطيين يدركون الأنماط السلوكية المتوقعة، ويكيفون سلوكهم المعلن ومظهر شخصياتهم لتحسين ظروفهم فى المواقف البيئية. والى جانب ذلك، فان هناك تفسيرات أخرى نفسية، فتلميذات المرحلة الثانوية فى سن تهتم فيه الفتاة كثيرا بذاتها الجسمية، وقد كشفت احدى الدراسات (Pinaire - Reed,1979) عن أن الطالبات الأعلى فى مستوى الدوجماطية أكثر ميلا لانفاق الوقت والجهد والمال على الموضة والأزياء من ناحية ثانية فان ضيق حرية الحركة المتاحة للفتاة قد يؤدى الى انخفاض مستوى تقديرها لذاتها، وقد سبقت الاشارة الى أن مرتفعى الدوجماطية يحسون أكثر بالحاجة الى الاعتراف.

كما أشارت دراستين للارسن (Larsen, 1968, 1969) الى أن هناك علاقة بين القوة الاجتماعية المنخفضة والدوجماطية المرتفعة لأن الشخص الدوجماطى يحس بعدم الأمان الشخصى الذى يلعب فيه تقدير الذات المنخفض دورا مهما.

ثانيا : وللاجابة عن السوءال الثانى الخاص بالفروق الجنسية لدى عينة البحث من تلاميذ وتلميذات المرحلتين الاعدادية والثانوية على متغير الدوجماطية فان الجدول رقم (٣) يعرض لهذه الفروق:

جدول رقم (٣)

يوضح الفروق بين متوسطات استجابات افراد مجموعات البحث الفرعية من الجنسين على مقياس الدوجماطية وذلك فى حالة الاتفاق فى مستوى التعليم

نوع العينة	حجم العينة	السن					الدوجماطية				
		المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة « ن »	دلالة الفرق		المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة « ن »	دلالة الفرق	
بنين (اعدادى - ثانوى)	٢٣٦	١٦ر٠٦	١ر٨٢	١ر٧٦	غ.د.		١١٢ر١١	١٢ر١٩	٢ر٩٤	٠ر٠١	
بنات (اعدادى - ثانوى)	٢٦٣	١٥ر٨٣	١				١٠٨ر٧٦	١٣ر٢٢			
بنين اعدادى	١٠٠	١٤ر٩٤	١ر٢٤	١ر١١	غ.د.		١١٣ر٩١	١١ر٠٢	٤ر٥٦	٠ر٠١	
بنات اعدادى	١٠٠	١٤ر٧٥	١ر١٤				١٠٤ر٨٢٨	١٦ر٨			
بنين ثانوى	١٣٦	١٧ر٧٣	١ر١٤	٧ر٢٨	٠ر٠١		١٠٩ر٧	١٣ر٣٩	٠ر٥٧	غ.د.	
بنات ثانوى	١٦٣	١٦ر٩	٠ر٨٦				١١٠ر٤٩	١٠ر٨٨			
بنين أدبى	٩٢	١٧ر٨	١ر١١	٣ر٤٦	٠ر٠١		١٠٧ر٦٧	١٣	٠ر١٣٤	غ.د.	
بنات ادبى	١٠٠	١٧ر٢٨	١ر٠٦				١٠٧ر٩٢	١٣ر٢٦			
بنين علمى	٤٤	١٧ر٢٥	١	٤ر٥	٠ر٠١		١١٣ر٩٥	١٣ر١٨	٠ر٢٩	غ.د.	
بنات علمى	٦٣	١٦ر٥٣	٠ر٦٥				١١١٤ر٥٨	٩			

يبين الجدول السابق ان الفرق بين متوسطى استجابات مجوعتى الذكور والاناث بالمرحلة الاعدادية على مقياس الدوجماطية المستخدم فى هذه الدراسة دال إحصائيا عند مستوى (١٠ر٠) من الثقة، وفى صالح مجموعة الذكور، اى ان مستوى الدوجماطية لديهم يرتفع عنه لدى مجموعة الاناث. هذا، بينما جاء الفرق بين المجموعتين على بعد السن غير ذى دلالة احصائية.

وقد يرجع هذا الفرق الى ما كشفت عن دراسة ويلسون وزميله Wilson & Iwawki, 1980 من ان البنين اكثر التزاما بالقيم الاجتماعية، أكثر حزما وصرامة عن البنات. وقد يرجع الى ان الدوجماطية - كما يقول روكيش - تسلطية عامة. وقد بنيت دراسة أدورنو Adorno وزملائه سنة ١٩٥٠ ان الشخصية التسلطية اكثر عدوانية نحو الآخرين، ايدت دراسة أحدث (Ray, 1981) ذلك حين برهنت على ان التسلطية عدوانية مسيطرة، وانها ترتبط ارتباطا موجبا بالعدوانية. ومن المعروف فى المجال السيكلوجى ان العدوانية ترتبط بالذكورة اكثر منها بالانوثة. هذا، الى جانب ان القوامة فى المجتمع القطرى للأب، ويخضع الولد فى هذا المجتمع لضغوط وقيود شديدة حتى يلتزم بأدوار معينة وباطار قيمى محدد للعلاقات مع الآخرين، الى جانب مسئوليته الكاملة عن الاسرة. وقد وجد فى بعض الدراسات ان هذه مشخصات للدوجماطية المرتفعة، حيث يحس الافراد بالحاجة الى وضع اجتماعى اومنزلة رفيعة، ويعبرون عن ذلك بتوجههم المهنى، توجههم لأهداف اوغايات معينة مع سعيهم الدؤوب للحصول على مركز اجتماعى (Rokeach, 1960; Lee, 1970)

على ان التفسير الارجح يرجع الى ان المجتمع القطرى مجتمع بدوى الاصل حديث عهد بالتحضر والمدنية. وقد بينت دراسة مقارنة للاتجاهات الوالدية وأساليب تنشئة الاطفال (جابر عبدالحميد جابر، ١٩٧٨) ان القطريين قد عبروا عن اتجاه اكثر تسلطية فى تنشئة الابناء عن العينتين المصرية والفلسطينية، وان العينة القطرية توافق بتكرار اكثر من العينة المصرية على عدم المساواة بين الابناء جميعا والتفضيل بينهم. واكدت ذلك دراسة اخرى عن الاتجاهات الوالدية فى التنشئة لدى الأمهات القطريات (سبيكة الخليفى، ١٩٨١) حيث اتضح ان اغلبية الأمهات البدويات يؤمن بأن البنت مجالها البيت وأن الولد مجاله العمل، كما يؤمن بضرورة الاهتمام بمستقبل الولد والقلق عليه أكثر من مستقبل البنت.

ويهدف الوالدان فى هذا المجتمع البسيط - كما تقول الباحثة - الى غرس القيم الاجتماعية والمبادىء التى يؤمنان بها فى نفوس اطفالهما، ويمارسان ضبطا اجتماعيا لايسمح

ولايتحمل الاختلاف فى القيم الاجتماعية المتعارف عليها داخل المجتمع . وقد اكدت دراسة بص (Busse, 1969) ان المبالغة فى الرقابة على الطفل اوزيادة درجة المحافظة عليه تعوق النمو المرن الطبيعى لتفكير الطفل ، وكلما ازدادات سلطة الأب والأم فان الاطفال لايتمتعون بعقليات او شخصيات مرنة .

وبينت دراسة ليرنر (Lerner, 1958) أن البدو يحتقرون المدنية وما يتصل بها من وسائل الاتصال الجمعى ، كما انهم لايهتمون بشئون غيرهم وما يجرى فى العالم الحديث حولهم . كما كشفت دراسة اخرى (Reddy et al, 1980) أن اهل الريف اكثر نغلاقا عقليا عن اهل المدن ، ومن المعروف ان البدو أقرب فى اتجاهاتهم وأساليب تفكيرهم الى اهل الريف عن اهل المدن .

ويبين الجدول السابق ايضا ان الفروق بين متوسطات استجابات مجموعتى البنين والبنات بالمرحلة الثانوية ، ومجموعتى البنين والبنات بكل من القسم الادبى والقسم العلمى على مقياس الدوجماطية غير ذات دلالة أحصائية ، رغم ان الفرق على بعد السن فى هذه الحالات الثلاث دال احصائيا عند مستوى« ٠١ر٠ » من الثقة وفى صالح مجموعات البنين ، أى ان متوسط اعمارهم أكبر من متوسط أعمار مجموعات البنات المقارنة . وتكشف هذه النتائج عن ان الفروق بين الجنسين فى مستوى الدوجماطية تقل او تذوب مع التقدم فى السن والارتفاع فى مستوى التعليم . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Reddy) السابق الاشارة اليها ، عن التفتح العقلى لدى عينة كبيرة من التلاميذ والتلميذات تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ٢٠ سنة باستخدام مقياس روكيش للدوجماطية ، حيث لم تكشف نتائج هذه الدراسة عن فروق بحسب السن او الجنس فى مستوى الدوجماطية لدى افراد العينة .

ثالثا : وللاجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو الخاص بالفروق فى مستوى الدوجماطية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بحسب اختلاف شعبة التخصص الدراسى ، يوضح الجدول رقم (٤) الفروق بين متوسطات استجابات تلاميذ وتلميذات الشعبتين العلمية والأدبية على مقياس الدوجماطية المستخدم فى الدراسة .

جدول رقم (٤)

يوضح الفروق بين متوسطات استجابات مجموعات
تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية ـ بحسب اختلاف شعبة
التخصص ـ على مقياس الدوجماطية

نوع العينة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة « ت »	دلالة الفروق
علمى بنين	٤٤	١١٣ر٩٥	١٣ر١٨	٢ر٧٦	٠ر٠١
أدبى بنين	٩٢	١٠٧ر٦٧	١٣		
علمى بنات	٦٣	١١٤ر٥٨	٩	٣ر٥٦	٠ر٠١
أدبى بنات	١٠٠	١٠٧ر٩٢	١٣ر٢٦		
علمى ككل	١٠٧	١١٤ر٣	١١ر٠٩	٤ر٧٥	٠ر٠١
أدبى ككل	١٩٢	١٠٧ر٨٤	١١ر٧٨		

ومن الجدول يتضح ان الفرق بين متوسطى استجابات مجموعتى الذكور بالقسمين العلمى والأدبى دال احصائيا عند مستوى (٠ر٠١) من الثقة، وان الفرق فى صالح مجموعة القسم العلمى، اى ان مستوى الدوجماطية لديهم يرتفع عنه لدى مجموعة القسم الادبى. وتكرر نفس الخط الاستجابى ونفس وجهة الفرق فى حالة مجموعتى الاناث بالقسمين العلمى والأدبى. ونتيجة لذلك فان الفرق العام بين استجابات تلاميذ القسم العلمى من الجنسين ككل وتلاميذ القسم الأدبى من الجنسين ككل دال احصائيا ايضا عند مستوى (٠ر٠١) وفى صالح مجموعة القسم العلمى من الجنسين، بمعنى ان مستوى الدوجماطية لديهم يرتفع عنه لدى تلاميذ القسم الأدبى.

ولقد جاءت وجهة هذه الفروق عكس ما كان متوقعا، لان المفروض ان دراسة الرياضيات والعلوم الطبيعية تقوم على التفكير المنطقى، وتجعل التلاميذ اكثر استعدادا لتقبل القيم والحقائق الجديدة واستخدامها فى الحياة، واكثر استعدادا للمغايرة وتقبل النقد عن دراسة المواد الادبية.

ان تفسير هذه النتائج قد يرجع من جانب الى طبيعة المناهج والكتب وطرق التدريس فى الشعبة العلمية بالمدارس القطرية . فقد سبقت الاشارة الى ماذكره ليهمان فى عرض نتائج دراسته ١٩٦٣ من ان التأثير الاكبر للانخفاض الذى قد يحدث فى مستوى الدوجماطية لدى المراهقين يرجع الى الخبرات المحيطة بالفرد مثل جماعات الاصدقاء والعلاقات الشخصية اكثر منه لخبرة الفصل الدراسى الاكاديمية الشكلية او للمعلمين . كما يشير ايفرمان فى دراسته التى سبقت الاشارة اليها (١٩٧٩) الى انه اذا لم يكن البرنامج الدراسى والمناهج قد صممت لخفض مستوى الدوجماطية فان هذه الوظيفة لن تتحقق عند التلاميذ المراهقين .

ولعل اختيار التخصص العلمى يتسق مع عكوف الطالب بدرجة اكبر على الأعمال الأكاديمية وضيق دائرته الاجتماعية ، الأمر الذى لا نجد لدى طلاب القسم الأدبى . كما ان العلوم الطبيعية اكثر تحديدا ووضوحا من العلوم الانسانية والأدبية التى تكثر فيها المتغيرات وبالتالى يزداد غموض الظاهرة موضع الدراسة .

وقد ترجع هذه النتائج الى طبيعة عينة القسم العلمى ايضا حيث يتضح من جدول عينة هذا البحث ان نسبة التلاميذ والتلميذات من القطريين بالقسم الأدبى تبلغ حوالى أربعة اخماس مجموع عينة هذا القسم اما نسبة التلاميذ والتلميذات من القطريين بالقسم العلمى فتبلغ حوالى النصف فقط ، واما النصف الآخر فغالبيته من المصريين والفلسطينيين المهاجرين بصورة مؤقته او دائمة الى دولة قطر ومن الطبيعى ان يكون المهاجر اكثر ميلا للخضوع والطاعة فى المجتمع الجديد ، وهى صفات الشخص الدوجماطى كما ذكرها فاشيانو وزملاؤه (Vacchiano et, 1969) كما ان من الطبيعى ايضا ان يرتفع مستوى القلق لدى الانسان المهاجر ، وقد سبقت الاشارة الى بعض الدراسات التى كشفت عن ارتباط موجب بين الدوجماطية والقلق .

رابعا : وللكشف عن العلاقات المحتملة بين الدوجماطية ومستوى التحصيل الدراسى العام (السؤال الرابع من أسئلة البحث) فقد استخرجت معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين لدى مجموعات العينة الفرعية . ويوضح الجدول رقم (٥) هذه الارتباطات لدى تلاميذ المرحلتين الاعدادية والثانوية من الجنسين :

جدول رقم (٥)

معاملات ارتباط الدوجماطية ومستوى التحصيل الدراسى العام

نوع العينة	حجم العينة	المتغير	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
المرحلة الاعدادية ككل	٢٠٠	الدوجماطية	١١٠ر١٢	١٤ر٤٣	٠ر٠٠٥	ارتباط صغرى
		مستوى التحصيل	١٦١ر٠٩	٣٢ر٥٣		
الاعدادى بنين	١٠٠	الدوجماطية	١١٣ر٩١	١١ر٠٢	٠ر٠٧	ارتباط صغرى
		مستوى التحصيل	١٤١ر١٩٥	١٢ر٢٤		
الاعدادى بنات	١٠٠	الدوجماطية	١٠٤ر٧٢٨	١٦ر٨	٠ر٠٦	ارتباط صغرى
		مستوى التحصيل	١٩٠	٣١ر١٣		
المرحلة الثانوية ككل	٢٢٩	الدوجماطية	١٠٩ر٨	١٣ر٣٧	٠ر١٢٩	٠ر٠٥
		مستوى التحصيل	٢٤٥ر٥	٥٠ر٨		
الثانوى بنين	١٣٦	الدوجماطية	١٠٩ر٧	١٣ر٣٩	٠ر٣٥	٠ر٠١
		مستوى التحصيل	٢٣٥ر٩	٤٠ر٢٢		
الثانوى بنات	١٦٣	الدوجماطية	١١٠ر٤٩	١٠ر٨٨	-٠ر٠٦	ارتباط صغرى
		مستوى التحصيل	٢٥٥ر٠٧	٦١ر٤٥		

ومن الجدول يتضح أن الارتباط بين مستوى الدوجماطية ومستوى التحصيل الدراسى العام لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية من الجنسين ككل غير ذى دلالة احصائية وكذلك معامل الارتباط لدى عينة البنين بالمرحلة الاعدادية ، وجاء معامل الارتباط لدى عينة البنات بنفس المرحلة موجبا ولكنه يقصر عن بلوغ أى دلالة احصائية .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التى اكدت عدم وجود علاقة بين الدوجماطية ومستوى التحصيل .

(Ausubel 1978; Christensen, 1963; Costin, 1965; 1968;

Druckman, 1967; Ehrlick, 1961; Eiferman, 1979)

وأما بالنسبة للمرحلة الثانوية ، فيبين الجدول أن معامل الارتباط بين متغير ى الدوجماطية ومستوى التحصيل الدراسى العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من الجنسين ككل موجب ودال احصائيا عند مستوى (٠٫٠٥) من الثقة ، وان معامل الارتباط لدى عينة البنين بالمرحلة الثانوية دال احصائيا عند مستوى (٠٫٠١) ، بينما معامل الاربتاط لدى عينة البنات بنفس المرحلة غير ذى دلالة احصائية .

وقد استخرجت معاملات الارتباط بين متغير ى الدوجماطية ومستوى التحصيل الدراسى لدى مجموعات العينة الفرعية على اساس شعبة التخصص فى المرحلة الثانوية للكشف عن مصادر هذا التباين فى الارتباطات .

ويوضح الجدول رقم (٦) معاملات الارتباط لدى هذه المجموعات .

جدول رقم (٦)

يبين معاملات ارتباط الدوجماطية ومستوى التحصيل لدى مجموعات المرحلة الثانوية بتخصصيها العلمى والادبى

المرحلة	التخصص	حجم العينة	المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
الثانوى ككل	علمى	١٠٧	الدوجماطية	١١٤ر٣	١١ر٠٩	٠ر٣٣	٠ر٠١
			مستوى التحصيل	٢٨٣ر١٧	٤٦ر٤٩		
	أدبى	١٩٢	الدوجماطية	١٠٧ر٨٤	١١ر٧٨	-٠ر١٣	غ . ر.
			مستوى التحصيل	٢٢٣٠٣٦	٣٧ر٢٢		
ثانوى بنين	علمى	٤٤	الدوجماطية	١١٣ر٩٥	١٣ر١٨	٠ر٤٠٣	٠ر٠١
			مستوى التحصيل	٢٥٤ر٧٧	٤١ر٤١		
	ادبى	٩٢	الدوجماطية	١٠٧ر٦٧	-١٣ر	٠ر٢١٧	٠ر٠٥
			مستوى التحصيل	٢٢٧ر٢٩	٣٦ر٢٩		
ثانوى بنات	علمى	٦٣	الدوجماطية	١١٤ر٥٨	٩	٠ر٢٥	٠ر٠٥
			مستوى التحصيل	٣١١ر٥٧	٥١ر٥٧		
	أدبى	١٠٠	الدوجماطية	١٠٧ر٩٢	١٣ر٢٦	-٠ر٣٥	٠ر٠١
			مستوى التحصيل	٢١٩ر٤٥	٣٧ر١٣		

وتوضح هذه النتائج ان الارتباط لدى مجموعة القسم العلمى من الجنسين معا موجب ودال احصائيا عند مستوى (٠١ر٠) من الثقة، وان الارتباط لدى مجموعة القسم العلمى من البنين له نفس مستوى الدلالة الاحصائية، ولدى مجموعة القسم العلمى من البنات فان الارتباط دال على مستوى (٠٥ر٠) من الثقة.

هذا، بينما جاء الارتباط لدى مجموعة القسم الادبى من الجنسين معا سالبا ولم يصل الى مستوى الدلالة الاحصائية، وجاء الارتباط لدى مجموعة القسم الادبى من البنين موجبا بدلالة احصائية عند مستوى (٠٥ر٠) من الثقة، اما الارتباط لدى مجموعة القسم الادبى من البنات فقد جاء سالبا بدلالة احصائية عند مستوى (٠١ر٠) من الثقة.

ان الارتباط الموجب بين الدوجماطية والتحصيل العام لدى مجموعات القسم الثلاث، والارتباط السالب لدى مجموعتين من مجموعات القسم الادبى يأتى عكس ماكان متوقعا. وقد نجد تفسيرا له فى نتائج دراستين أجراهما هدسون (Hudson, 1966,1968) حيث وجد ان علماء الطبيعة (الفيزياء) يكونون فى الغالب من أصحاب التفكير ذى الطابع المحدود او المنغلق، وان الادباء والفنانين يكونون فى الغالب من أصحاب التفكير ذى الطابع المتفتح. كما وجد هدسون ان عدد من يدرسون اللغة الانجليزية والتاريخ من اصحاب التفكير ذى الطابع المتفتح يزيد كثيرا عن عدد اصحاب التفكير المنغلق الذين يدرسون هذه المواد،
وان عدد من يدرسون الرياضيات والفيزياء والكيمياء من اصحاب التفكير المنغلق يفوق عدد من يدرسها من اصحاب التفكير المتفتح، كما ان هذه النتائج قد ترجع الى ماسبق ذكره عن زيادة تأثير العلاقات الاجتماعية للفرد على مستوى الدوجماطية لديه عن خبرات الفصل الدراسى والمعلمين (Lehmann, 1963) أو طبيعة المناهج التى توجه لخوض مستوى الدوجماطية لدى التلاميذ (Eiferman, 1979)

على ان انخفاض مستوى الارتباط بين الدوجماطية ومستوى التحصيل لدى البنات فى الشعبتين العلمية والادبية عنه لدى زملائهم البنين يثير سؤالا يستوجب مزيدا من الدراسة.

الخلاصـــة

توضـح نتـائـج هذه الـدراسـة انخفـاض مستوى الدوجماطية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من الذكور القطريين عنه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية (تأثير النضج والتعلم) ، بينـما يرتفـع مستـوى الـدوجمـاطيـة لدى تلميـذات المرحلة الثانوية عنه لدى تلميذات المرحلة الاعدادية (تأثير الخبرة والتقاليد الاجتماعية) .

وقـد اسفـرت النتائج وجود فرق بين مجموعتى البنين والبنات بالمرحلة الاعدادية . هذا، بينـما جاءت الفـروق بين متـوسطـات استجابات مجموعتى البنين والبنات بالمرحلة الثـانـويـة، ومجمـوعتى البنـين والبنـات بكـل من القسمين العلمى والادبى من المرحلة الثانوية غير ذات دلالة إحصائية .

من ناحيـة اخـرى فان مستـوى الـدوجمـاطيـة يرتفـع لدى مجمـوعة تلاميذ القسم العلمى عنـه لدى مجمـوعـة تلاميـذ القسم الادبى ، بينما تنعكس الصورة لدى مجموعتى البنـات . ويـرتفـع مستـوى الـدوجمـاطيـة لدى كل من مجموعتى القسم العلمى (بنين وبنات) عنه لدى مجموعتى القسم الادبى .

امـا عن ارتبـاط الـدوجماطية بمستوى التحصيل الدراسى فتوضح النتائج ان هذا الارتبـاط سالب لدى مجمـوعـات المـرحلة الاعـدادية، وموجب ذو دلالة احصائية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من الجنسين ككل ولدى مجموعة البنين، ولكنه لم يرق الى مستوى الدلالة لدى مجموعة البنات .

وجاء الارتباط موجبا ذا دلالة إحصائية لدى مجموعة القسم العلمى من الجنسين معـاً ولـدى مجمـوعتى الـذكـور بالقسمين العلمى والادبى ولدى مجموعة البنات بالقسم العلمى ، اما الارتباط لدى مجموعة القسم الادبى فانه سالب .

المراجـــع

١ ـ جابـر عبـد الحميـد (١٩٧٨) دراسـة مقارنة للاتجاهات الوالدية وأساليب التنشئة لثلاث عينات عربية. فى كتاب : دراسات نفسية فى الشخصية العربية، القاهرة ـ عالم الكتب.

٢ ـ سبيكـة يوسف الخليفى (١٩٨١) الاتجـاهات الوالدية فى تنشئة الابناء فى المجتمع القطرى ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التر بية ـ جامعة عين شمس.

3. **Anderson, C.C. (1962). Critique rotes:**
A developmental study of dogmatism during adolescence with reference to sex differences. J. of Abn. and Soc. Psychol., 65, 132 — 135.

4. **Ausubel, D.P.; Novak, J.D. & Hansian, H. (1978):**
Educational Psychology. N.Y. Holt, Rinehart and Winston.

5. **Baker, S.R. (1964):**
A study of the relationship of dogmatism to the retention of psychological concpts: A research rote. J. of Human Relations, 12, 311 — 313.

6. **Baker, E.N. (1963):**
Authoritarianism of the political right, Centre, and left. J. of Soc. Issues. 23 (3). 76 — 91.

7. **Busse, T.V. (1969):**
Child — Rearing antecedents of flexible Thinking. Develop. psychol., Vol.1 (5), 585 — 591.

8. **Christensen, C.M. (1963):**
A note on dogmatism and learning. J. of Abn. and Soc. psychol., 66., 75 — 76.

9. **Costin, F. (1965):**
Dogmatism and learning. A follow-up of contradictory findings. J. of Educ. Res., 59, 186 — 188.

10. **Costin, F. (1968):**
Dogmatism and the retention of psychol misconcptions. Educ. and psychol. Measur., 28, 529 — 534.

11. **Dewey, J. (1916):**
Democracy and education: An introduction to the philosophy of education. N.Y.: Macmillan.

12. **Druckman. D. (1967):**
Dogmatism, prenegotiation experience, and simulated group representation as determinats of dyadic Behavior in a bargaining Situation: J. of person. and soc. Psy., 6, 279 — 290.

13. **Ehrlich, H.J. (1961):**
Dogmatism and learning. J. of abn. and soc. psychol., 62., 148 — 149.

14. **Ehrlich, H.J. & Lee, D. (1969):**
Dogmatism, learning and resistance to change: A review and a new paradigm. psychol. Bull., 71, 249 — 260.

15. **Eiferman, D.B. (1979):**
Moral Judgment and Dogmatism in adult — college students. (Doctoral dissertation. Fordham Univ.).

16. **Eysenck, H.J. (1955):**
The psychology of politics. N.Y. praeger

17. **Furmkin, R.M. (1961):**
Dogmatism, Social class, values, and academic achievement in sociology. J. of Educ. soc., 34, 398 — 403.

18. **Gilliland, B.E; Rogers, D.E. & Walsh, R.P. (1979):**
Dogmatism, extraversion and neuroticism in adolescents: Wash and Wear personalities. J. of psychol. Res. Vol. 23 (2), 65 — 67.

19. **Gray, B.G. (1970):**
Attitudes toward Law and order as a function of sex, generalized expectancy for internal versus external locus of reinforcement and dogmatism (Doctoral) dissertation, St. Louis University, 1970). Dissertation Abstracts International, 1971, 31, 4994 — B.

20. **Hanson, D.J. (1968):**
Dogmatism and authoritarianism. J. of soc. Psychol., 76, 89 — 95.

21. **Henry, G.H. (1970):**
Open and closed mindedness, values, and other personality characteristics of male-college students who served on or appeared before judiciary boards (Doctoraldissertation, University of North Dakota). Dissertation abstracts International. 1970, 31. 2106A — 2107A.

22. **Hudson, L. (1960):**
Contrary Imaginations. London. Methuem.

23. **Hudson, L. (1968):**
Frames of mind, ability, perception and selfperception in the Arts and Sciences. London, Metheum.

24. **Juan, I., & Haley, H.B. (1970):**
High and low levels of dogmatism in relation to personality, intellectual and environmental characteristics of medical students. psychol. Reports. 26, 535 — 544.

25. **Kerlinger, F.N. & Rokeach, M. (1966):**
The factorial nature of the F & D scales J. of person. and Soc. psychol., 4. 391 — 399.

26. **Korn, H.A. & Giddan, N.S. (1964):**
Scoring methods and construct validity of the Dogmatism Scale. Educ. psychol. Measur. 24, 867 — 874.

27. **Larsen, K.S. (1969):**
Authoritarianism, Self - Esteem and insecurity. Psychol. Reports, 25, 225 — 230.

28. **Lee, D.E. (1970):**
Beliefs about self and others: A test of the dogmatism theory (Doctoral dissertation, University of Iowa). Dissertation Abstracts International, 1971, 31, 4887A.

29. **Lehman, I.J. (1963):**
Changes in critical thinking attitudes, and values from freshman to senior years J. of Edu. psychol., 54, 305 — 315.

30. **Lerner, D. (1958):**
The passing of traditional society; Modernizing in the middle east. Glencoe. The Free press.

31. **Marcus, E.H. (1964):**
Dogmatism and the medical profession. J. of Ner. Me. Dis., 138, 114 — 118.

32. **Norman, R.P. (1966):**
Dogmatism and psychoneurosis in college women. J. Consult. psychol. 30, 278.

33. **Pannes, E.D. (1963):**
The relationship between self-acceptance and dogmatism in junior - senior high school students. J. of Edu. Soc., 36. 419 — 426.

34. **Pinaire - Reed, J.A. (1979):**
Personality correlates of predisposition to Fashion: Dogmatism and Machiavellianism psychol. Reprts, Vol. 45 (1), 269 — 270.

35. **Plant, W.T. (1960):**
Rokeach's dogmatism scale as a measure of general authoritarianism. Psychol. Reports, 6, 164.

36. **Plant. W.T.; Telford, C.W., & Thomas, J.A. (1965):**
Some personality differences between dogmatic and nondogmatic groups. J. of Soc. Psychol. 67, 67 — 75.

37. **Ray J.J. (1981):**
Authoritarianism, dominance and assertiveness. J. of person. Ass., Vol 45 — (4), 390 — 397.

38. **Reddy, N.Y.; Rao, T.N.; V.P. & Sandeep, P. (1980):**
Open and closed belief systems in students. psychol. studies, Vol. 25 (1). 43 — 47.

39. **Rokeach, M. (1954):**
The nature and meaning of dogmatism. psychol. Review., 61, 194 — 204.

40. **Rokeach, M. (1956):**
Political and religious dogmatism: An Alternative to the authoritarian personality. Psychol. Monog. 70 (whole No. 425).

41. **Rokeach, M. (1960):**
The open and Closed Mind. N.Y.: Basic Books.

42. **Rokeach, M., McGovney, W.C., & Denny, R.M. (1955):**
A Distinction between dogmatic and rigid thinking. J. of abn. and Soc. psychol., 51, 87 — 93.

43. **Rokeach, M., & Restle, F. (1960):**
The fundamental distinction between open and closed systems. In M. Rokeach (Ed), The open and closed mind. N.Y.: Basic Books, 54 — 70.

44. **Rokeach, M., & Vidulick, R.N. (1960):**
The formation of new belief system: the roles of memory and the capacity to entertain. In M. Rokeach (Ed)., The open and closed mind. N.Y.: Basic Books, 196 — 214.

45. **Smithers, A.G. (1970):**
Personality patterns and levels of dogmatism. Br. J. so. Clin. Psychol. 9, 183 — 183.

46. **Vacchiano, R.B., Strauss, P.S. & Hockman, L. (1969):**
The Open and colsde mind: A review of dogmatism, psychol. Bull., 71, 261 — 273.

47. **Wilson, G.D. & Iwawki, S. (1980):**
Social attitudes in Japan. J. of Soc. Psychol., Vol. 112 (2), 175 — 180.